[95] وروي أن داود عليه السلام قال: إلهي ما جزاء من يعزي الحزين على المصائب ابتغاء مرضاتك ؟ قال: جزاؤه أن أكسوه رداء من أردية الايمان أستره به من النار وادخله به الجنة، قال: يا إلهي فما جزاء من شيع الجنايز ابتغاء مرضاتك ؟ قال: جزاؤه أن تشيعه الملائكة يوم يموت إلى قبره، وأن اصلي على روحه في الارواح. وروي أن إبراهيم عليه السلام سأل ربه فقال: أي رب ما جزاء من بل الدمع وجهه من خشيتك ؟ قال: صلواتي ورضواني، قال: فما جزاء من يصبر الحزين ابتغاء وجهك ؟ قال أكسوه ثيابا من الايمان يتبوء بها الجنة ويتقى بها النار، قال: فما جزاء من سدد الارملة ابتغاء وجهك ؟ قال: اقيمة في ظلي وادخله جنتي، قال: فما جزاء من شيع الجنازة ابتغاء وجهك ؟ قال: تصلي ملائكتي على جسده وتشيع روحه. وعن علي عليه السلام قال: كان رسول ا صلى ا عليه واله إذا عزى قال: آجركم ا و رحمكم، وإذا هنأ قال: بارك ا لكم وبارك عليكم. وروي أنه توفي لمعاذ ولد، فاشتد وجده عليه، فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه واله فكتب إليه: " بسم ا الرحمن الرحيم، من محمد رسول ا إلى معاذ، سلام عليك، فاني أحمد إليك ا الذي لا إله إلا هو، أما بعد أعظم ا (1) لك الاجر، وألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، إن أنفسنا وأهالينا وأموالنا وأولادنا من مواهب ا الهنيئة، وعواريه المستودعة (2) يمتع بها إلى أجل معلوم، و يقبض لوقت معدود (3) ثم افترض علينا (4) الشكر إذا أعطانا (5)، والصبر إذا

_____ (1) فعظم ا جل اسمه خ. (2) المستردة خ ل. (3) يمتع بها إلى أجل معدود، ويقبض [يقبضها] لوقت معلوم خ ل. (4) وقد جعل ا تعالى خ ل. (5) إذا أعطى خ ل. _____